علاقة مدارس التعليم الثانوي بالمجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء الأمور

د. البشير الهادي القرقوطي، جامعة طرابلس (b.algargutte@uot.edu.ly)

الملخـــص

تستهدف الدراسة التعرف على علاقة مدارس التعليم الثانوي بالمجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء الأمور، وذلك في مجالات الاستبانة: (مجال نشر الثقافة المجتمعية – مجال دعم وتعزيز النمو الصحي والبيئي– مجال التقدم المجتمعي – مجال المعوقات التي تحد من عمل المدرسة)، والتعرف على الفروقات ذات الدلالة الإحصائية وفق متغير الجنس والمؤهل العلمي، ولتحقيق أهداف الدراسة استُخدم المنهج الوصفي، ويتكون مجتمع الدراسة من جميع أولياء أمور طلاب مدارس التعليم الثانوي بمراقبة تعليم سوق الجمعة، اختيرت منهم عينة قوامها (51) واحد وخمسون ولي أمر بطريقة العينة العشوائية العرضية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى العلاقة التبادلية بين المدرسة والمجتمع بمؤسساته كافة ضعيفة جدًّا، كما تكشف الدراسة العديد من المعوقات التي تحدُّ من خدمة المدرسة للمجتمع، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة في كل مجالاتها تبعًا للجنس والمؤهل العلمي، كما أوصت الدراسة بعقد دورات وورش عمل وحلقات نقاش للمديرين حول كيفية تحقيق المدرسة لوظائفها.

الكلمات المفتاحية

علاقة، المجتمع المحلي، التعليم الثانوي، أولياء الأمور.

المبحث الأول: الإطار العام للدراسة

أولًا: مشكلة الدراسة وأسئلتها: "المدرسة مؤسسة علمية تربوية، لذلك يجب أن تؤسَّس وفق معايير علمية ومواصفات تربوية، وحينئذ يمكن من خلالها أن يتحقق التأثير الذي يجريه الجيل الراشد في الجيل الناشئ، وإذا كان ابن خلدون يقرِّر في مقدمته أن العلوم إنما تكثر حيث يكثر العمران وتعظم الحضارة" فإن المدرسة هي بيئة التعلم، وعنوان العمران، والسبيل إلى الحضارة" (القرقوطي، 2005: 7).

بذلك يمكن القول: إن المدرسة جزء أساسي من المجتمع الحديث من حيث التركيبة البنائية والتكوين الوظيفي، وكلاهما نابع من ظروف المجتمع، ويخضع للمواقف والظروف السائدة فيه، وهو ما يجعل المدرسة تتميز بديناميكية متفاعلة يغلب عليها الطابع الاجتماعي، وهذا الأمر يؤكد أن المجتمع هو الذي أنشأها لإشباع حاجات المتعلمين وتوجيه نموهم نحو الاتجاه المرغوب، ويظهر العلاقة الارتباطية القوية التي تربط المدرسة بالمجتمع المحلي، ويجعل أهداف المجتمع في بؤرة اهتمام المدرسة، حيث تظهر المعادلة واضحة وجلية في كيفية تحقيق التفاعل الإيجابي بين المدرسة والمجتمع المحلي بكامل قيمه وجوانبه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. من هذا المنطلق تؤمن المدرسة بقيمة أدوارها المنوطة بها التي يتطلع إليها المجتمع في سعيها لتطوير نمط الحياة والازدهار والتقدم؛ لذلك تكون علاقتها بمختلف مؤسسات المجتمع المحلي، والبرامج التي تقدمها خيارًا لا بديل له للارتقاء بدورها المأمول؛ لأن العلاقة بينهما العامل الرئيس في تحقيق أهدافها.

في ضوء هذا السياق، ومن أهمية ربط علاقة المدرسة بمؤسسات المجتمع المحلي في تحقيق الأهداف المرجوة المتمثلة في التعليم ونشر الثقافة وتعزيز الوعي الصحي والبيئي والتقدم المجتمعي بوصفها قاعدة أساسية ظهرت الحاجة إلى هذه الدراسة لضمان تحقيق أهداف المدرسة، من خلال تقديم بيانات إحصائية من الواقع والخروج بتوصيات ومقترحات صائبة، لتكون خطوة في طريق الإصلاح لبناء مدرسة المستقبل التي تقدم فرصًا متكافئة للجميع، وهو ما انطلقت منه فكرة الدراسة الحالية.

انطلاقًا من الخلفيات الواردة في مقدمة الدراسة الحالية، وبناءً على نتائج العديد من الدراسات السابقة في هذا الصدد التي أظهرت ضعف علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي كدراسة (معاوية: 2005) في مدينة صلالة، ودراسة (دعجة: 2019) في جنوب بيروت، إلى جانب احتكاك الباحث بالمؤسسات التعليمية بمختلف المراحل كونه معلمًا وولي أمر لمدة تزيد على أربعين عامًا، وبناءً على المقابلات التي أجراها مع أولياء الأمور والأساتذة العاملين في مجال التعليم، اتضح وجود فجوة كبيرة في علاقة المدرسة بمؤسسات المجتمع، فضلًا عن عدم وجود أية دراسة في المجتمع الليبي تناولت هذا الموضوع حسب علم الباحث. في ضوء ما سبق تحددت مشكلة الدراسة في تساؤل رئيس على النحو الآتي: ما علاقة مدارس التعليم الثانوي بالمجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء الأمور؟ في ضوء هذا التساؤل الرئيس أثار الباحث الأسئلة الفرعية الآتية:

- السؤال الأول: ما دور المدرسة في نشر الثقافة المجتمعة من وجهة نظر أولياء الأمور؟
- السؤال الثاني: ما دور المدرسة في تعزيز الوعي الصحي والبيئي من وجهة نظر أولياء الأمور؟
- السؤال الثالث: ما دور المدرسة في التقدم المجتمعي من وجهة نظر أولياء الأمور؟
- السؤال الرابع: ما المعوقات التي تحول دون قيام المدرسة بخدمة المجتمع المحلي؟
- السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أولياء الأمور تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي؟

ثانيًا: منهج الدراسة وأهدافها وأهميتها: لتحقيق أهداف الدراسة سالفة الذكر استخدم الباحث المنهج الوصفـــي؛ كونه المناسب لطبيعتها مـــن خلال جمع بيانات الدراسة عن طريق أداة الاستبانة، (عباس: 2014). تستهدف الدراسة الحالية إلقاء الضوء على علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي من حيث:

- دور المدرسة في نشر الثقافة المجتمعة من وجهة نظر أولياء الأمور.
- دور المدرسة في تعزيز الوعي الصحي والبيئي من وجهة نظر أولياء الأمور.

- دور المدرسة في التقدم المجتمعي من وجهة نظر أولياء الأمور.
- المعوقات التي تحول دون قيام المدرسة بخدمة المجتمع المحلي.
- الفروقات الإحصائية بين إجابات أولياء الأمور تبعًا لمتغير الجنس والمؤهل العلمي.

تأتي أهمية الموضوع (علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي) في حدِّ ذاته استجابة للتطورات المعاصرة في أهمية تكوين علاقة ارتباطية بين المدرسة ومحيطها، والذي لم ينل حقه في البيئة الليبية من الدراسة والبحث، ولذلك تتمحور أهمية هذه الدراسة في الآتي:

- الكشف عن أوجه القصور والضعف في مستوى العلاقة بين المدارس والمجتمع المحلي، من حيث نشر الثقافة المجتمعية، وتعزيز النمو الصحي والبيئي، والتقدم المجتمعي، وسبل تفعيلها.
- يمكن أن تفتح نتائج ومقترحات هذه الدراسة مجالًا لدراسات لاحقة.
- يمكن أن يستفيد منها مديرو المدارس أنفسهم؛ بتحفيزهم على إجراء التعديلات أو التغيرات المناسبة في أساليب التواصل الفعال مع المجتمع المحلي ليصبحوا أكثر نجاحًا ومهنية.
- تسهم في إثراء الأدب التربوي بأبحاث تهتم بجانب خدمة المجتمع من قبل مدارس التعليم العام في ليبيا.
- تأتي هذه الدراسة ضمن الجهود المبذولة التي يقدمها الباحثون في مجال التربية في ليبيا والوطن العربي في البحث المستمر والدراسة المتأنية لمشكلات التعليم، ومنها مشكلة العلاقة بين المدرسة والمجتمع.

ثالثًا: حدود الدراسة ومصطلحاتها: تمثلت الحدود المكانية للدراسة في المدارس الثانوية بمراقبة تعليم سوق الجمعة، وحدودها البشرية في أولياء أمور المتعلمين، وطُبِّقت خلال العام الدراسي (2022/2021). أما مصطلحات الدراسة فيمكن تعريفها كما يأتي:

- **المدرسة:** مؤسسة تعليمية ومنظومة اجتماعية أنشأها المجتمع ينتقل إليها الفرد من البيئة الأسرية إلى بيئة أوسع وأكثر اتصالًا بالحياة؛ بقصد تنمية شخصيته تنمية متكاملة؛ ليصبح عضوًا فعالًا ومنتجًا في مجتمعه (مختار: 76).
- **المجتمع:** مجموعة من الناس تعيش فوق أرض واحدة، تسودهم أنماط العلاقات الاجتماعية، مقيدة بنظم ومعايير من أجل مستقبل يتطلعون إليه، وآمال وأهداف مشتركة تحقق لهم السعادة.
- **مدارس التعليم الثانوي:** هي المدارس التابعة لوزارة التعليم الليبية التي تقوم بقبول الطلبة الحاصلين على شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي، وتأتي قبل مرحلة التعليم العالي.
- **أولياء الأمور:** الأب والأم أو أحد الأقارب، وصي على الطفل، ويتحمل مسؤوليته، ويقيم معه في المنزل.

رابعًا: الدراسات السابقة: في هذا الجزء يستعرض الباحث بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوعات تتشابه مع المشكلة موضوع الدراسة أو تقترب منها، وهي:

الدراسة الأولى: معاوية (2005): استهدفت معرفة واقع العلاقة بين المدرسة والمجتمع، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستبانة لجمع البيانات، تحقَّق من صدقها وثباتها، وتكوَّن مجتمع الدراسة من (38%) من مدارس صلالة، وأظهرت نتائج الدراسة مؤشرات واضحة لتدني مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وخرجت الدراسة بمقترحات تشجع على تنشيط وتفعيل دور المدرسة لتحقيق وظائفها، والعمل على دعم مشروع الشراكة القوية في التعليم في منطقة الخليج؛ لتحقيق أعلى جودة ممكنة.

الدراسة الثانية: الغيث (2018): استهدفت معرفة دور المدارس الأهلية للبنات في مدينة الرياض في خدمة المجتمع المحلي، في ضوء رؤية المملكة 2030 ومعوقات ذلك من وجهة نظر قيادات مدارس البنات الأهلية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة قوامها (89) من قادة مدارس البنات الأهلية وقع اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة أن

تقديرات العينة لدور المدارس الأهلية للبنات في مدينة الرياض في خدمة المجتمع المحلي في ضوء رؤية المملكة 2030 كانت مرتفعة في جميع المجالات، وكانت تقديراتهم للمعوقات التي تحول دون قيام المدارس بدورها في خدمة المجتمع منخفضة، وأظهرت عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة.

الدراسة الثالثة: دعجة (2019): استهدفت التعرف على مشاركة الأسرة في العملية التعليمية وأثرها في التحصيل الدراسي للمتعلمين، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة قوامها (50) من أهالي الطلاب، فضلًا عن درجات الطلبة لفصلين دراسيين يفصل بينهما ستة أشهر، وأُجريت مقابلة مع مسؤول القسم لهذه الصفوف، وتوصلت نتائج الدراسة إلى الأثر الإيجابي لمشاركة الأسرة في التحصيل الدراسي للطلاب، حيث ارتفع معدل التحصيل في ستة أشهر، فضلًا عن تأثير المستوى العلمي للأهل سلبًا أو إيجابًا، وأظهرت الأثر السلبي لعمل الأهل على تحصيل الطلاب، وخرجت الدراسة بمقترحات تشجع على زيادة المشاركة بين الأسرة والمدرسة.

تعقيب على الدراسات السابقة: من خلال عرض مجموعة الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في مجال الدراسة الحالية والمرتبط بعلاقة المدرسة بالمجتمع المحلي؛ نلاحظ تنوعها من حيث الأهداف والفئات المستهدفة في مجال تطوير العلاقة القائمة بين المدرسة والمجتمع المحلي، حيث تناولت الدراسات علاقة المدرسة بمؤسسات المجتمع المحلي في تحقيق أهدافها كما في دراسة معاوية (2005).

في حين ذهبت دراسة الغيث (2018) إلى دراسة دور المدارس الأهلية للبنات في مدينة الرياض في خدمة المجتمع، وفي الوقت ذاته تناولت دراسة دعجة (2019) تأثير مشاركة الأسرة في العملية التعليمة في التحصيل الدراسي للمتعلمين، وبذلك استفاد الباحث من الدراسات السابقة في إجراءات هذه الدراسة وإعداد أداتها، والدراسة النظرية الخاصة بها، وصياغة أسئلتها، وأهدافها، وفي نوع الصياغة المتبعة لهذه البحوث والدراسات وكيفية تقسيم أجزاء الدراسة.

المبحث الثاني: الأطر النظرية

أولًا: المدرسة بمفهومها الحديث: "المدرسة مؤسسة تعليمية ومنظومة اجتماعية أنشأها المجتمع، ينتقل إليها الفرد من البيئة الأسرية إلى بيئة أوسع وأكثر اتصالًا بالحياة، بقصد تنمية شخصيته تنمية متكاملة، ليصبح عضوًا فعالًا ومنتجًا في مجتمعه" (مختار: 76) من هذا التعريف يتضح أن الحاجات الإنسانية والاجتماعية أصبحت في مقدمة اهتمامات المدرسة، ويحدث ذلك من خلال استهداف المدرسة للصفات الإنسانية لطلابها، وإشراك الأهالي في رسم السياسات المدرسية وتخطيط برامجها، وجعل مرافقها مركزًا لنشاط الأهالي من جميع الأعمار.

كما يتحدد دور المعلم في الإخراج والتوجيه، ودور الطالب ممارسًا لمشروعاتها ونشاطاتها، وفي هذا ما أكدته نظرية (ابستين) التي أصبحت نموذجًا عالميًا من أكبر النماذج الأكثر عمقًا للمشاركة بين الأسرة والمدرسة، أصبحت مرجعًا في العديد من المشاريع التي تعمل على الإصلاح التربوي وتحسين المدارس، حيث تناولت هذه النظرية ستة جوانب لمشاركة الأهل مع المدرسة والمجتمع المحلي، هي: الرعاية الوالدية، والتواصل، والتعليم في المنزل، وصنع القرار، والتعاون مع المجتمع (دعجة، 2019: 354).

ثانيًا: علاقة المدرسة بالمجتمع: المجتمع: مجموعة من الناس تعيش فوق أرض واحدة، تسودهم أنماط العلاقات الاجتماعية مقيدة بنظم ومعايير؛ من أجل مستقبل يتطلعون إليه وآمال وأهداف مشتركة تحقق لهم السعادة، والمدرسة جزء أساسي من هذا المجتمع، من حيث التركيبة البنائية والتكوين الوظيفي، وكلاهما نابع من ظروف المجتمع، ويخضع للمواقف والظروف السائدة فيه؛ لتأثرها بتلك العوامل المتجددة، وتتميز المدرسة مثل سائر التنظيمات الاجتماعية بالمجتمع بديناميكية متفاعلة، تحدث فيها تغيرات حسب ظروف المجتمع وما يحدث فيه من تطورات، حتى يتلاءم بناؤها وكيانها مع وظيفتها المتطورة، وهذا يظهر العلاقة الارتباطية القوية التي تربط المدرسة بالمجتمع المحلي، فيجعل أهداف المجتمع في بؤرة اهتمامات المدرسة واضحة وجلية(أحمد إبراهيم، ب ت: 240).

ثالثًا: وظائف المدرسة: تُقاس المدرسة بمستوى الارتقاء في السلم الاجتماعي والنجاح المدرسي، وهذا يؤكد أن وحدة هذا المجتمع ليست الفرد، ولكنها الفرد المشروط (الكيف) فإن الطبيعة تأتي بالفرد في حالة بدائية، تم يتولى المجتمع بمؤسساته- وعلى رأسها المدرسة- تشكيله؛ ليُكَيِّفه طبقًا لأهدافه الخاصة، وهذا المعنى يتطابق مع قول الرسول صلى الله عليه وسلم: "كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهوِّدانه أو ينصِّرانه أو يمجِّسانه" (شاهين، 1989: 65) وهو ما يشير إلى حدوث تطور ملحوظ في وظائف المدرسة يمكن تحديده في الوظائف الآتية:

- **الوظيفة الأولى:** داخل بيئة المدرسة نفسها بجانب مسؤولياتها التقليدية عن تعليم أبنائها وتربيتها، التي تتمثل في المسؤوليات الاجتماعية الجديدة التي تنظم العلاقات الإنسانية التي يجب أن تسود بين المعلمين أنفسهم، وبين الطلاب أنفسهم، ثم بين المعلمين من جانب، وبين الطلاب من جانب آخر.
- **الوظيفة الثانية:** خارج حدود المدرسة من خلال إتاحة الفرصة للبيئة المحلية للاستفادة الكاملة من إمكاناتها ثقافيًّا وترويحيًّا ووجدانيًّا، وبهذه الوظيفة تتحول المدرسة إلى مركز للنور والإشعاع والخير وللتنظيم الاجتماعي في مجتمعها المحلي.
- **الوظيفة الثالثة:** معاضدة المجتمع ومؤازرته بجميع مؤسساته وإمكانياته وموارده المادية والبشرية بقصد تعاونه مع المدرسة في تحقيق وظيفتها الاجتماعية، وبقيام المدرسة بهذه الوظائف فإنها تسهم في تربية أفراد المجتمع على حب العمل واستغلال خيرات الأرض وثرواتها بأسلوب تقني يغطي أكبر منتوج ممكن، بأقل جهد وأسرع وقت ممكن، وتتحقق المحبة بين جميع طبقات الشعب وطوائفه وفئاته، فيظهر التجانس والأمن والاستقرار، ويربى الجيل على احترام الأموال والملكيات والأعراض والأرواح، فيستقر الأمن (الخلاوي، 1983: 147).

وفي هذا الصدد فإن الدراسة الحالية تحاول معرفة مدى تحقيق المدارس لهذه الوظائف، من خلال ترجمة فقراتها إلى استبانة لجمع البيانات، وتحليلها إحصائيًّا بالأساليب المناسبة لذلك وتفسيرها؛ وصولًا

إلى واقع تلك المدارس، ومن ثم تقديم جملة من التوصيات من شأنها مساعدة المدارس في تحقيق أهدافها، وبهذا تكون علاقة الإطار النظري لهذه الدراسة بجانبها الميداني كعلاقة الصورة بالإطار.

المبحث الثالث: إجراءات الدراسة وعرض وتفسير نتائجها:

أولًا: إجراءات الدراسة: في هذا الجزء يستعرض الباحث إجراءات الدراسة، من حيث مجتمع وعينة الدراسة، وأداتها والوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات، على النحو الآتي:

1. **مجتمع وعينة الدراسة:** تكوّن مجتمع الدراسة من أولياء أمور طلاب مرحلة التعليم الثانوي بمدارس سوق الجمعة التابعة لمراقبة طرابلس الكبرى خلال العام الدراسي (2022/2021)، اختيرت منهم عينة بالطريقة العشوائية العرضية قوامها (51) ولي أمر، والجدول الآتي رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب النوع:

جدول رقم (1): توزيع عينة الدراسة حسب النوع

المتغير	البيان	العدد	النسبة ٪	المجموع	النسبة ٪
النوع	ذكور	19	37	100	100
	إناث	32	63		

نلاحظ من خلال الجدول السابق رقم (1): أن نسبة 37% من أفراد العينة من الذكور، و63% من الإناث، وهذا مؤشر إيجابي يسهم في وصول الدراسة الحالية إلى حقائق علمية يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة وغيره من المجتمعات الأخرى.

2. **أداة الدراسة:** لبناء أداة الدراسة قام الباحث باستقراء الإطار النظري وأدبيات البحث التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، والاطلاع على بعض الأدوات المستخدمة بها، وفي ضوء ذلك تحدَّدت محاور الأداة بصورتها النهائية، حيث تكونت أداة الدراسة من جزأين: تناول الجزء الأول البيانات الشخصية للمبحوثين وهي (الجنس، المؤهل العلمي)، أما الجزء الثاني من الاستبانة

فكان لمعرفة علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي، وبذلك تكونت أداة الدراسة من (30) فقرة موزعة كما هو مبين في الجدول الآتي رقم (2):

جدول (2) يبين عبارات الاستبانة موزعة حسب مجالات الدراسة

ت	المجـــــــــــــال	عدد العبارات
1	نشر الثقافة المجتمعية	8
2	الدعم الصحي والبيئي	7
3	التقدم المجتمعي	7
4	المعوقات التي تواجه علاقة المدرسة بالمجتمع	8
	الإجمالي	30

- **صدق الأداة:** وقد اعتمد مقياس ليكرت الثلاثي للقياس (دائمًا 3، أحيانًا 2، نادرًا 1)، وتحقَّق الباحث من صدق الاستمارة من خلال توزيعها على مجموعة من الأساتذة، وكان عددهم (3) من المتخصصين في التربية، وطُلب منهم الحكم على أداة الدراسة من حيث الآتي:
  - مدى كفاية بنود الاستمارة من حيث شموليتها وملاءَمتها لتحقيق أهداف الدراسة.
  - مدى انتماء البنود لموضوع الدراسة التي وُضعت من أجله.
  - مدى سلامة الصياغة اللغوية لبنود الاستمارة، وفي ضوء آراء المحكمين قام الباحث بإجراء التعديل المناسب.

- **تحديد ثبات أداة الدراسة:** قام الباحث بإيجاد ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، وذلك عن طريق القسمة النصفية (الأعداد الفردية مقابل الأعداد الزوجية)، وقد استخرج معاملات الارتباط بين نصفي الاختبار، ومن ثم استخدم معادلة التصحيح لسبيرمان بروان (النعيمي: 2012). حيث بلغ معامل الثبات الإجمالي المقاس بهذه الطريقة (0.906) وهو معامل ثبات عالٍ.

3. **المعالجة الإحصائية:** استخدم الباحث المتوسط الحسابي المرجح والوزن المئوي، وتحليل التباين الأحادي، ومعامل الارتباط لاستخراج الخصائص السيكومترية (الصدق، والثبات).

ثانيًا: عرض البيانات وتحليل النتائج وتفسيرها: للإجابة عن تساؤلات الدراسة: قام الباحث باحتساب تكرارات إجابات العينة لكل فقرة من فقرات الاستبانة وفق استبانة ثلاثية التدرج، واعتمد الباحث على معادلة المتوسط المرجح والوزن المئوي لتحديد الفقرات المتحققة وغير المتحققة في كل فقرة وكل مجال من مجالات الدراسة، وتم إعطاء البدائل درجات كالآتي: دائمًا قيمتها (3)، أحيانًا (2) نادرًا (1)، وبما أن متوسط درجات الاستبانة الثلاثية (2)، والوزن المئوي (0.66)، فإنَّ الفقرة التي تحصلت على متوسط مرجح (2) ووزن مئوي (0.66) فما فوق تعد متوافرة بدرجة مقبولة.

التساؤل الرئيس للبحث: ما علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي؟ استُخدم الوسط المرجح والوزن المئوي والرتبة لإجابات عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات محاور الدراسة كما بالجدول الآتي رقم (3):

الجدول رقم (3): المتوسط المرجح والوزن المئوي والرتبة لكل محور من المحاور

ت	المجال	المتوسط الحسابي	الوزن المئوي	الرتبة
1	نشر الثقافة المجتمعية	1.83	60.98	3
2	دعم النمو الصحي والبيئي	1.86	62.00	2
3	تحقيق التقدم المجتمعي	1.91	63.83	1
	المحور ككل	1.87	62.21	

يتضح من الجدول السابق رقم (3) أن متوسطات إجابات عينة الدراسة عن محاور علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي تتراوح بين (1.83–1.91)، والوزن المئوي ما بين (60.98–.63.83)، أي بمتوسط حسابي (1.87)، ووزن مئوي (62.21)، وبمقارنة المتوسط الحسابي تبين أن المحاور الثلاثة كان المتوسط الحسابي فيها أقل من (2)، والوزن المئوي أقل من (66%)، وبذلك نقول: إن كل المحاور

كانت بدرجة منخفضة، فجاء المحور الثالث (تحقيق التقدم المجتمعي) في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (1.91)، يليه المحور الثاني (دعم النمو الصحي والبيئي)، وبمتوسط حسابي (1.86)، ثم المحور الأول (نشر الثقافة المجتمعية) وبمتوسط حسابي (1.83)، وهذا يدل على أن مدارس التعليم العام في ليبيا تفتقر إلى وجود علاقة بينها وبين المجتمع المحلي ويشير إلى إخفاق المدارس في تحقيق أبرز أهدافها خدمة المجتمع.

التساؤل الفرعي الأول: ما دور المدرسة في نشر الثقافة المجتمعية؟ استُخدم الوسط المرجح والوزن المئوي والرتبة لكل فقرة من فقرات محور الثقافة المجتمعية كما بالجدول رقم (4):

الجدول (4): المتوسط المرجح والوزن المئوي والرتبة عن محور نشر الثقافة المجتمعية

	الفقرات	المتوسط	الوزن	التكرار
1	تشرك المدرسة المجتمع المحلي في وضع خططها	1.50	50.0	نادرًا
2	يسهم المجتمع المحلي في حل مشكلات المتعلمين السلوكية والأكاديمية	1.88	62.8	أحيانًا
3	يقدم المجتمع المحلي للمدرسة المساعدات المالية والعينية	1.90	63.5	أحيانًا
4	تنظم المدرسة المسابقة المنهجية مع المدارس المجاورة	2.25	75.0	دائمًا
5	تشرك المدرسة أولياء الأمور وأساتذة الجامعات في تقييم واقع المناهج التعليمية	1.38	46.2	نادرًا
6	تقيم المدرسة يومًا مفتوحًا لتعريف أولياء الأمور بنجاحات أبنائهم	1.69	56.4	نادرًا
7	تستضيف المدرسة خبراء من المجتمع المحلي للتحدث عن بعض الموضوعات التي تزيد من ثقافة الطلاب والمعلمين	1.79	59.6	أحيانًا
8	تشكل المدرسة مجلس أولياء الأمور ليعمل بانتظام وفعالية	2.23	74.4	دائمًا
	المجال ككل	1.83	60.98	

تشير البيانات الإحصائية المتعلقة بمجال نشر الثقافة المجتمعية في الجدول (4) إلى أن عدد الفقرات(8) فقرات، ومتوسطاتها الحسابية تتراوح ما بين(1.38 – 2.25)، وأوزانها المئوية تتراوح بين (46 – 75)، وبمقارنتها بالوسط المرجح المعتمد في الدراسة الحالية والبالغ (2)، ووزنها المئوي البالغ (0.66)، جاءت المتوسطات الحسابية والأوزان المئوية للفقرة (الرابعة) أعلى من المتوسط الحسابي

والوزن المئوي المعتمدين في الدراسة الحالية، أما بقية الفقرات فجميعها أقل من المتوسط الحسابي والوزن المئوي المعتمدين في هذه الدراسة، وبالنظر إلى إجمالي المجال نلحظ أن المتوسط المرجح للمحور ككل بلغ (1.83)، والوزن المئوي بلغ (60.98)، وهذا يشير إلى أن نسبة كبيرة من المبحوثين أقروا أن مدارس عينة الدراسة تفتقر إلى قيامها بدورها في نشر الثقافة المجتمعية، وأن دورها في هذا المجال اقتصر على تنظيم المسابقات المنهجية مع المدارس المجاورة، وقد يعزى السبب في ذلك إلى ضعف فهم قادة هذه المدارس والمسؤولين على قطاع التعليم لأهمية نشر الثقافة المجتمعية في بناء المجتمع واستمرار النهضة التنموية، وبخاصة في ضوء اقتصاد المعرفة، وهو ما يسهم في بناء الإنسان وتفوقه من خلال الرفع بمستواه الفكري، وانعكس ذلك إيجابًا على الوعي لديه بما يعود على زيادة إنتاج المجتمع ومؤسساته، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة معاوية (2005)، ونتائج دراسة دعجة (2019)، وتختلف مع نتائج دراسة الغيث (2018).

التساؤل الفرعي الثاني: الذي ينص على: ما دور المدرسة في دعم النمو الصحي والبيئي؟ وقد استُخدم الوسط المرجح والوزن المئوي والرتبة لإجابات عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات محور دعم النمو الصحي والبيئي كما بالجدول رقم (5):

الجدول (5) المتوسط المرجح والوزن المئوي والرتبة عن محور دعم النمو الصحي والبيئي

	الفقرات	المتوسط	الوزن	التكرار
1	تقيم المدرسة ندوات توعوية لمكافحة العادات الضارة كالتدخين	2.19	73.1	أحيانًا
2	تنظم المدرسة مع الجهات ذات العلاقة محاضرات حول الوقاية من الأمراض ورعاية الأم والطفل	1.88	62.8	أحيانًا
3	تشارك المدرسة مراكز الدعم النفسي في تحقيق أهدافها	1.75	58.3	أحيانًا
4	تفعل المدرسة دور المختص النفسي والاجتماعي	2.12	70.5	دائمًا
5	تنظم المدرسة حملات تطوعية كالتشجير ونظافة الحي	1.90	63.5	أحيانًا
6	تتواصل المدرسة مع البلدية في قضايا مثل المحافظة على البيئة	1.69	56.4	نادرًا
7	تتواصل المدرسة مع الشرطة في قضايا التوعية المرورية والقانونية	1.48	49.4	نادرًا
	المجال ككل	1.86	62.00	

من خلال استقراء البيانات وتحليلها بالجدول السابق (5) المتعلق بمجال دعم النمو الصحي والبيئي نجد أن عدد فقراته (7) فقرات، ومتوسطاتها الحسابية تتراوح ما بين (1.48– 2.19)، وأوزانها المئوية تتراوح بين (49.4 – 73.1) بمقارنتها بالمتوسط المرجح المعتمد في الدراسة الحالية والبالغ (2)، ووزنها المئوي البالغ (0.66).

وقد جاءت المتوسطات الحسابية والأوزان المئوية للفقرة (الأولى) التي تنص على إقامة المدرسة ندوات توعوية لمكافحة العادات الضارة كالتدخين أعلى من المتوسط الحسابي والوزن المئوي المعتمدين في الدراسة الحالية، أما بقية الفقرات فجميعها أقل من المتوسط الحسابي والوزن المئوي المعتمدين في هذه الدراسة.

وبالنظر إلى إجمالي المجال نلحظ أن المتوسط المرجح للمحور ككل بلغ (1.86) والوزن المئوي بلغ (62.00)، وهذا يشير إلى أن نسبة كبيرة من المبحوثين أقروا أن مدارس عينة الدراسة تفتقر إلى قيامها بدورها في نشر دعم وتعزيز النمو الصحي والبيئي، وأن دورها في هذا المجال اقتصر على إقامة ندوات توعوية لمكافحة العادات الضارة كالتدخين.

وقد يعزى السبب في ذلك إلى إهمال مديري مدارس عينة الدراسة لدعم وتعزيز النمو الصحي والبيئي، وهو ما ينعكس سلبًا على تحقيق التنمية على مستوى المجتمع المحلي، ويرى الباحث أن هناك العديد من العوامل التي تحول دون قيام المدارس بدورها الإيجابي في هذا الصدد، من بينها قلة الإمكانات المادية وقلة الدورات التدريبية لمديري المدارس التي تعوق إقامة شراكة بين المدرسة والمؤسسات الإنتاجية المحلية، إلى جانب العديد من المعوقات التي سيرد ذكرها لاحقًا بالجدول (7)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة معاوية (2005) ونتائج دراسة دعجة (2019)، وتختلف مع نتائج دراسة الغيث (2018).

التساؤل الفرعي الثالث: الذي ينص على: ما دور المدرسة في تحقيق التقدم المجتمع؟ وقد استُخدم المتوسط المرجح والوزن المئوي والرتبة لإجابات عينة الدراسة عن فقرات محور تحقيق التقدم المجتمع كما بالجدول (6):

الجدول رقم (6): المتوسط المرجح والوزن المئوي

والرتبة عن محور تحقيق التقدم المجتمع

	الفقرات	المتوسط	الوزن	التكرار
1	تشارك المدرسة المجتمع المحلي في إحياء المناسبات الوطنية	2.25	75.0	دائمًا
2	تتعاون المدرسة مع المجتمع المحلي في القيام بالأنشطة (الثقافية والفنية والرياضية)	2.00	66.7	أحيانًا
3	تقوم المدرسة بتغطية إعلامية لنشاطاتها عن طريق النشرات والإعلانات عبر وسائل الإعلام المختلفة	2.19	73.1	دائمًا
4	تسخِّر المدرسة مرافقها لخدمة المجتمع المحلي	1.87	62.2	أحيانًا
5	تقدم المدرسة بالتعاون مع المجتمع المحلي محاضرات تعزز التسامح وحل النزاعات	1.54	51.3	نادرًا
6	تكرم المدرسة الأفراد المتعاونين من المجتمع المحلي	1.60	53.2	نادرًا
7	تجري المدرسة مسحًا للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للطلبة	1.96	65.4	أحيانًا
	المجال ككل	1.91	63.83	

من خلال الجدول السابق رقم (6) المتعلق بمجال تحقيق التقدم المجتمعي؛ نكتشف أن عدد فقراته (7) فقرات، ومتوسطاتها الحسابية تتراوح ما بين (1.54–2.25)، وأوزانها المئوية تتراوح بين (51.3–75.0)، وبمقارنتها بالمتوسط المرجح المعتمد في الدراسة الحالية والبالغ (2)، ووزنها المئوي البالغ (0.66)، جاءت المتوسطات الحسابية والأوزان المئوية للفقرة (الأولى) التي تنص على مشاركة المدرسة المجتمع المحلي في إحياء المناسبات الوطنية أعلى من المتوسط الحسابي والوزن المئوي المعتمدين في الدراسة الحالية.

أما بقية الفقرات جميعها أقل من المتوسط الحسابي والوزن المئوي المعتمدين في هذه الدراسة، وبالنظر إلى إجمالي المجال نلحظ أن المتوسط المرجح للمحور ككل بلغ (1.91)، والوزن المئوي بلغ (63.83)، ما يشير إلى أن نسبة كبيرة من المبحوثين أقروا – من خلال مدارس (عينة الدراسة)– ضعف تحقيق المدرسة لمجال التقدم المجتمعي، وأن دورها في هذا المجال اقتصر على مشاركة المجتمع المحلي في إحياء المناسبات الوطنية، وقد يرجع السبب في ذلك إلى غياب دور الجهات ذات العلاقة

في حث وتشجيع مديري مدارس عينة الدراسة على إعداد البرامج التدريبية للعاملين بمؤسسات المجتمع المحلي بالمجالات كافة، وتوعيتهم بأن تدريبهم يعد فرصة ثمينة للتعجيل بجهود التنمية المجتمعية الشاملة في المجتمع الليبي، ويرى الباحث أن السبب في ذلك ربما يعود إلى عدم التعاون والتنسيق بين إدارات المدارس ومؤسسات المجتمع المحلي والناجمة عن عدم الاهتمام بتقوية الروابط بين المراكز الإنتاجية والتدريبية والإدارية والأكاديمية والتعليمية، بتنظيم وإقامة ورش عمل ترفع من دور المدارس في هذا المجال، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة معاوية (2005) ونتائج دراسة دعجة (2019)، وتختلف مع نتائج دراسة الغيث (2018).

التساؤل الفرعي الرابع: الذي ينص على: ما المعوقات التي تحول دون قيام المدرسة بخدمة المجتمع المحلي؟ وقد استُخدم المتوسط المرجح والوزن المئوي والرتبة لإجابات عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات المحور كما بالجدول رقم (7):

الجدول (7) المتوسط المرجح والوزن المئوي والرتبة لإجابات عينة الدراسة عن محور المعوقات التي تحول دون قيام المدرسة بخدمة المجتمع المحلي

	الفقرات	المتوسط	الوزن	التكرار
1	السياسات المركزية وعدم السماح للمدرسة بالتواصل المباشر مع المجتمع المحلي	1.98	66.0	متوسطة
2	وجود فجوة بين المدرسة والمجتمع المحلي	2.06	68.6	متوسطة
3	قلة الإمكانات المادية بالمدرسة	2.40	80.1	كبيرة
4	عدم وعي الأسرة التدريسية بعلاقة المدرسة بالمجتمع	2.25	75.0	متوسطة
5	الإحباط النفسي والاجتماعي للمعلمين	2.40	80.1	كبيرة
6	ضعف المستوى الإداري والتربوي عند مديري المدرسة	2.12	70.5	متوسطة
7	غياب الثقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي	2.25	75.0	كبيرة
8	النظرة الدونية للمدرسة من قبل المجتمع المحلي	1.94	64.7	متوسطة
	المجال ككل	2.18	72.52	

من خلال الجدول السابق رقم (7) المتعلق بمجال المعوقات التي تحول دون قيام المدرسة بخدمة المجتمع المحلي؛ نكتشف أن عدد فقراته (8) فقرات، ومتوسطاتها الحسابية تتراوح ما بين (1.94–2.40)، وأوزانها المئوية تتراوح بين (64.7–80.1) ، وبمقارنتها بالمتوسط المرجح المعتمد في الدراسة الحالية والبالغ (2)، ووزنها المئوي البالغ (0.66)، جاءت المتوسطات الحسابية والأوزان المئوية للفقرة (الأولى) التي تنص على السياسات المركزية وعدم السماح للمدرسة بالتواصل المباشر مع المجتمع المحلي قريبة من المتوسط الحسابي والوزن المئوي المعتمدين في الدراسة الحالية، أما بقية الفقرات فجميعها أعلى من المتوسط الحسابي والوزن المئوي المعتمدين في هذه الدراسة، وبالنظر إلى إجمالي المجال نلحظ أن المتوسط المرجح للمحور ككل بلغ (2.18)، والوزن المئوي بلغ (72.52)، وهذا يشير إلى أن نسبة كبيرة من المبحوثين أقروا أن مدارس عينة الدراسة تعاني من العديد من المعوقات التي تحول دون قيامها بدورها في خدمة المجتمع، وقد يرجع السبب في ذلك إلى عدم وجود الخطط والبرامج الواضحة لعمل تلك المدارس، وعدم مواكبتها لمتطلبات العصر بما يتيح لها فرصة قيامها بدورها تجاه المجتمع، وتحقيق أهدافها، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة معاوية (2005)، ونتائج دراسة دعجة (2019)، وتختلف مع نتائج دراسة الغيث (2018).

التساؤل الفرعي الخامس الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة عن علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي؟ لمعرفة الفروق بين متوسط إجابات عينة الدراسة تبعًا لمتغير الجنس استُخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) كما هو بالجدول رقم (8):

جدول رقم (8): تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وفق متغير الجنس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الاحتمال	الحكم
بين المجموعات	0.046	1	0.046	0.742	0.393	لا يوجد فروق دالة إحصائيًّا
داخل المجموعات	3.069	50	0.061			
الإجمالي	3.114	51	–			

من الجدول (8) يتضح أن قيمة الاحتمال تساوي (.393)، وهي أكبر من (0.05)، لذا نقبل الفرض الصفري الذي ينص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

ولمعرفة الفروق بين متوسط إجابات عينة الدراسة تبعًا لمتغير المؤهل العلمي استُخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) كما هو بالجدول رقم (9):

جدول رقم (9): تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وفق متغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الاحتمال	الحكم
بين المجموعات	0.02381	1	0.011	0.174	0.913	لا يوجد فروق دالة إحصائيًا
داخل المجموعات	−0.03462	50	0.064			
الإجمالي	−0.02917	51	–			

من الجدول السابق (9) يتضح أن قيمة الاحتمال تساوي (.913)، وهي أكبر من (0.05)، وعليه نقبل الفرض الصفري الذي ينص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وبالنظر إلى النتائج الواردة في الجدولين السابقين (8–9) يتضح عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة على بنود الاستبانة حول علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي وفقًا لمختلف المتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي)، وهذا يفسر أن أولياء الأمور عينة الدراسة تتفق آراؤهم بشأن تقدير مستوى العلاقة التبادلية بين المدرسة والمجتمع المحلي، ويؤكد أن الخطط التي ترسمها المدارس والبرامج المقدمة من مدارس مرحلة التعليم الثانوي واحدة لا تختلف من مدرسة لأخرى، وتتفق النتيجة مع نتائج دراسة معاوية ودراسة الغيث.

ثالثًا: ملخص النتائج: بعد عرض نتائج الدراسة الميدانية، ومناقشة وتفسير تلك النتائج يقدم الباحث في هذا الجزء ملخصًا عامًّا للنتائج، على النحو الآتي:

1. مجال نشر الثقافة وتقديم الاستشارات: ويشمل ما يأتي:

- يقتصر دور المدرسة في هذا المجال على تنظمها للمسابقات المنهجية مع المدارس المجاورة، وتشكل مجلس أولياء الأمور، وإغفالها لإقامة يوم مفتوح لتعريف أولياء الأمور بنجاحات أبنائهم.
- عدم إشراك المدرسة للمجتمع المحلي في وضع خططها، وغياب دور المجتمع المحلي في حل مشكلات المتعلمين وتقديم المساعدات المالية والعينية.
- عدم استعانة المدرسة بأولياء الأمور وأساتذة الجامعات في تقييم واقع المناهج التعليمية، وعجز المدرسة عن استضافة خبراء من المجتمع المحلي للتحدث عن بعض الموضوعات التي تزيد من ثقافة الطلاب والمعلمين.

2. مجال دعم النمو الصحي والبيئي: ويشمل ما يأتي:

- يقتصر دور المدرسة على تقديم ندوات توعوية لمكافحة العادات الضارة كالتدخين، وتفعيل دور المختص النفسي والاجتماعي.
- ضعف تعاون المدرسة مع الجهات ذات العلاقة في تنظم محاضرات حول الوقاية من الأمراض ورعاية الأم والطفل، وحملات تطوعية كالتشجير ونظافة الحي.
- عدم إشراك المدرسة لمراكز الدعم النفسي في تحقيق أهدافها، وعدم التواصل مع البلدية في قضايا مثل المحافظة على البيئة، ومع الشرطة في قضايا التوعية المرورية والقانونية.

3. مجال تحقيق التقدم المجتمعي: ويشمل ما يأتي:

- يقتصر دور المدرسة على إشراك المجتمع المحلي في إحياء المناسبات الوطنية، والتعاون على إقامة الأنشطة (الثقافية والفنية والرياضية)، والعمل على نشر نشاطاتها عبر وسائل الإعلام المختلفة.
- ضعف تعاون المدرسة مع المجتمع المحلي في تقديم محاضرات تعزز التسامح وحل النزاعات، وعدم تسخير مرافقها لخدمة المجتمع المحلي.
- عدم تكريم المدرسة للأفراد المتعاونين من المجتمع المحلي، وعجزها عن معرفة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للطلاب.

4. المعوقات التي تحول دون قيام المدرسة بخدمة المجتمع المحلي مرتبة حسب المتوسطات الحسابي: وهي:

- قلة الإمكانات المادية بالمدرسة.
- الإحباط النفسي والاجتماعي للمعلمين.
- ضعف المستوى الإداري والتربوي عند مديري المدارس.
- عدم وعي الأسرة التدريسية بعلاقة المدرسة بالمجتمع المحلي.
- غياب الثقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي.
- السياسات المركزية وعدم السماح للمدرسة بالتواصل المباشر مع المجتمع المحلي.
- النظرة الدونية للمدرسة من قبل المجتمع المحلي

5. عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة على بنود الاستبانة حول علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي وفقًا لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي.

رابعًا: التوصيات: على ضوء استعراض الأدبيات والدراسات السابقة، وما توصلت إليه الدراسة الميدانية من نتائج؛ يمكننا تقديم بعض التوصيات التي نأمل أن تسهم في رفع الوعي بالاحتياجات التدريبية لمديري المدارس، وهي كما يأتي:

- العمل على عقد الدورات وورش العمل وحلقات النقاش لكل مديري المدارس حول كيفية تحقيق المدرسة لوظائفها.
- إشراك المدرسة من معلمين وطلاب في خدمات عامة للمجتمع المحلي، كالقيام بحملة نظافة أو القيام بحملة تصليح الشوارع والحدائق العامة.
- إشراك الأهالي بنشاطات المدرسة وتمويل هذه النشاطات؛ حتى يشعر الأهالي بما للمدارس من نشاطات مفيدة للمصلحة العامة.
- تفعيل دور الإعلام في توعية أفراد المجتمع بأهمية العلاقة التبادلية بين المدرسة والمجتمع، وذلك من خلال إبراز دور المدرسة في بناء المجتمع كما هو الحال في دور المجتمع في إعداد المدرسة

إعدادًا يؤهلها لأن تكون رائدة التغيير في المجتمع وإصلاحه، حيث أن المدرسة نواة المجتمع والمجتمع هو نتاج المدرسة.

- تفعيل الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي.
- ضرورة اهتمام مديري المدارس بالأسرة التدريسية، وحثِّهم على المساهمة في تطوير مؤسسات المجتمع المحلي وتقديم المقترحات المهنية المناسبة لمشكلات المجتمع المحلي.

خامسًا: المقترحات: في ضوء ما استُعرض من نتائج وما قُدِّم من توصيات، ومن أجل مواكبة طبيعة العلم والبحث العلمي القائمين على التكامل والاستمرارية؛ فإن الباحث يوصي بإجراء دراسات مماثلة في مراحل تعليمية أخرى.

قائمة المصادر:

الكتب:

- أحمد، أحمد إبراهيم (د.ت): العلاقات الإنسانية في المؤسسات التعليمية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.
- خليل، عباس محمد وآخرون (2014): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الخلاوي، عبد الرحمن (1983) أصول التربية الإسلامية في البيت والمدرسة والمجتمع، دار الفكر، دمشق، سوريا.
- شاهين، عبد الصبور (1989): ميلاد مجتمع شبكة العلاقات الاجتماعية، دار الفكر، دمشق، سوريا.
- النعيمي، محمد عبد العال وآخرون (2012): طرق ومناهج البحث العلمي، دار الوراق للنشر والتوزيع، عَمّان، الأردن.
- مختار، وفيق صفوت (2003): المدرسة والمجتمع والتوافق النفسي للطفل، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع.

المجلات والدوريات:

- دعجة، رندة أحمد (2019) مشاركة الأسرة في العملية التعليمية وأثرها على التحصيل الدراسي للمتعلمين، مجلة الحداثة.

- الغيث، العنود محمد (2018) دور المدارس الأهلية للبنات في مدينة الرياض في خدمة المجتمع المحلي في ضوء رؤية المملكة 2030 ومعوقات ذلك، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

الرسائل والأطروحات:

- القرقوطي، البشير الهادي (2005): دراسة تقويمية لبعض متغيرات البيئة المادية المدرسية **(رسالة ماجستير غير منشورة)** جامعة المرقب، الخمس، ليبيا.

المواقع الإلكترونية:

- معاوية، أحمد حسين (2005): علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي، جامعة ظفار، شبكة المعلومات الدولية.